ظهور روسيا دولة أوربية عظمي علي يد الإمبراطور بطرس الأول وقد ارتبط ظهورها بافول نجم السويد التي حازت مكانه تزيد علي إمكاناتها الطبيعية ومواردها وذلك بفضل جيشها القوي ومواردها البشرية وحتى مطلع القرن الثامن كانت روسيا دولة ذات طابع اسيوي تكبلها أغلال الطبيعة القاسية حيث تتجمد موانيها معظم شهور السنة فكان عليها أن تتوسع غرباً وجنوباً نحو البلطيق والبحر الأسود لتصبح دولة عظمي وهي الخطوة التي قام بها القيصر بطرس الأول (1682 ـ 1725) الذي قال أن عمله هو تحويل رعاياه من كما أنشأ أسطولاً ليكمل قوته الضاربة وسخر بطرس كل إمكاناته وإصلاحاته لخدمة الجيش ليضمن لبلاده الدفاع وضم رجال من كل الطبقات في الجيش وصارت الترقية وفقاً للكفاءة كما استخدم الجيش للحفاظ علي الأمن الاداخلى والضرب علي أيدي الخارجين.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي